**مذكـرة إخباريــة**

**للمندوبيــة الساميــة للتخطيـط**

**حول نتائج بحوث الظرفية المتعلقة**

**بإنجازات الفصل الثالث لسنة 2014**

 **وتوقعات الفصل الرابع لسنة 2014**

تهم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط، والتي تستقى نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. وقد أُنجِزت أشغال تجميع المعطيات في الفصل الثالث من سنة 2014 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثالث لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق، و كذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2014. ويستخلص من هذه البحوث النتائج التالية:

1. **قطاع البناء و الأشغال العمومية**
2. **المنجزات خلال الفصل الثالث من سنة 2014**

تبين نتائج هذه البحوث أن الإنتاج في قطاع البناء والأشغال العمومية يكون قد عرف ارتفاعا حسب %36 من مسؤولي المقاولات واستقرارا حسب %53 وانخفاضا حسب %11 منهم. ويعزى ذلك إلى استقرار الإنتاج الذي يكون قد سجل في أنشطة الأشغال العمومية وكذا ارتفاعه في أنشطة البناء. وهكذا وبالنسبة لقطاع البناء، فقد صرح %49 من مسؤولي المقاولات بارتفاع الإنتاج و %39 باستقراره و%12 بانخفاضه. أما بالنسبة لقطاع الأشغال العمومية ، فقد صرح ثلثي من مسؤولي المقاولات باستقرار الإنتاج و%24 بارتفاعه و %11 بانخفاضه.

فيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب، فقد اعتُبر هذا المستوى عاديا من طرف %33 من مسؤولي المقاولات، وضعيفا من طرف %58 منهم. وعلى صعيد الشغل، يكون عدد المشتغلين، حسب تصريحات % 71 من مسؤولي المقاولات، قد عرف استقرارا. و بالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة تكون قد سجلت نسبة %63 خلال الفصل الثالث لسنة 2014 مقابل %64 خلال الفصل السابق.

 **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2014**

تشير توقعات مسؤولي المقاولات خلال الفصل الرابع لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق إلى أن الإنتاج سيعرف استقرارا حسب %44 من رؤساء المقاولات وانخفاضا حسب %35 و ارتفاعا حسب %21. و من جهة أخرى، يتوقع مسؤولوا مقاولات قطاع البناء و الأشغال العمومية انخفاضا طفيفا في عدد المشتغلين.

1. **الصناعة التحويلية**

**. 1المنجزات خلال الفصل الثالث من سنة 2014**

خلال الفصل الثالث لسنة 2014، يكون الإنتاج بقطاع الصناعة التحويلية قد عرف انخفاضا حسب %51 من مسؤولي المقاولات وارتفاعا حسب %23 و استقرارا حسب %26 منهم . ويعـزى هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض الإنتاج الذي يكون قد سجل على صعيد "المنتوجات الكيماوية والشبه كيماوية" و"منتوجات النسيج وصناعة الملابس المنسوجة". وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب، فقد اعتُبر هذا المستوى عاديا من طرف %62 من مسؤولي مقاولات القطاع واعتُبر ضعيفا من طرف% 37 منهم. وعلى صعيد الشغل، يكون عدد المشتغلين قد عرف استقرارا حسب %60 من أرباب المقاولات. أما قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات تكون، قد سجلت، في قطاع الصناعة التحويلية، نسبة %74 خلال الفصل الثالث لسنة 2014 ) مقابل % 76 خلال الفصل السابق).

1. **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2014**

تشير توقعات رؤساء مقاولات قطاع الصناعة التحويلية إلى أن الإنتاج سيعرف ارتفاعا حسب %43 واستقرارا حسب %31 و انخفاضا حسب %26 منهم. ويعزى هذا التحسن، إلى الارتفاع المرتقب بالأساس في أنشطة المنتوجات الكيماوية والشبه كيماوية" و"منتوجات النسيج وصناعة الملابس المنسوجة". فيما يخص عدد المشتغلين، فإن ثلاثة ارباع مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية يتوقعون استقراره.

**.III قطاع الطاقة و المعادن**

 **.1المنجزات خلال الفصل الثالث من سنة 2014**

بالنسبة لقطاع المعادن، يكون الإنتاج قد عرف تحسنا خلال الفصل الثالث لسنة 2014، حسب تصريح جل أرباب المقاولات. ويعزى هذا التطور،حصريا، إلى الارتفاع الذي يكون قد سجل في "المعادن غير الحديدية".

وفي المقابل، يكون الإنتاج قد عرف في قطاع الطاقة انخفاضا حسب ثلثي مسؤولي المقاولات خلال الفصل الثالث لسنة 2014 مقارنة مع الفصل السابق. ويعزى ذلك أساسا إلى انخفاض الإنتاج في "تكرير البترول".

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الثالث من سنة 2014 ، فقد اعتبر هذا المستوى عاديا من طرف أغلبية مسؤولي مقاولات القطاعين معا. أما بالنسبة للشغل، يكون عدد المشتغلين قد عرف ارتفاعا في قطاع المعادن وشبه استقرار في قطاع الطاقة. أما قدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات، تكون قد سجلت، في قطاع الطاقة، نسبة %77 خلال الفصل الثالث لسنة 2014 )مقابل %82 خلال الفصل السابق) و استقرارا بنسبة % 86 خلال الفصلين الأخيرين في قطاع المعادن.

 **.2التوقعــات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2014**

 يتوقع ثلثي أرباب مقاولات قطاع الطاقة ارتفاع الإنتاج خلال الفصل الثالث لسنة 2014. وعلى العكس، سيعرف إنتاج قطاع المعادن انخفاضا بسبب تراجع الإنتاج أساسا في أنشطة "المعادن غير الحديدية". أما في ما يخص عدد المشتغلين فإن مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة يتوقعون ارتفاع هذا العدد بينما يتوقع أرباب مقاولات قطاع المعادن استقراره.